[69] وقوله: فلما نبأها به يقول: فلما خبر حفصة نبي ا صلى ا عليه وآله بما اظهره ا عليه من افشائها سر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى عائشة (قالت: من أنبأك هذا) يقول قالت حفصة لرسول ا من أنبأك هذا الخبر وأخبرك به (قال نبأني العليم الخبير) يقول تعالى ذكره: قال محمد نبي ا لحفصة خبرني به العليم بسرائر عباده.. (إن تتوبا إلى ا فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فان ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير). في تفسير الطبري عن ابن عباس قال: " مكثت سنة وانا اريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين فما أجد له موضعا أسأله فيه، حتى خرج حاجا وصحبته حتى إذا كان بمر الظهران، ذهب لحاجته وقال أدركني بإداوة من ماء فلما قضى حاجته ورجع أتيته بالاداوة اصبها عليه فرأيت موضعا، فقلت: يا امير المؤمنين ! من المرأتان المتظاهرتان على رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فما قضيت كلامي حتى قال: عائشة وحفصة (رض) ". تواترت هذه الرواية عن ابن عباس وفي بعض ألفاظها بعض الاختلاف في بعض الاسانيد (57). في تفسير الطبري عن ابن مسعود والضحاك وسفيان: فقد صغت قلوبكما: فقد زاغت قلوبكما. وعن ابن عباس: فقد صغت قلوبكما يقول: فقد زاغت قلوبكما يقول: قد اثمت

_____ (57) مر الظهران: قرية بوادي ظهران قرب مكة. والخبر بتفسير الطبري (28 / 104 - 105) وصحيح البخاري (3 / 137 و 138) كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم، الباب 2 والباب 3 وج 4 / 22 كتاب اللباس، باب ما كان يتجوز رسول ا من اللباس والزينة، وصحيح مسلم كتاب الطلاق، الحديث المرقم 31 و 32 و 33 و 34، ومسند احمد (1 / 48). _____